

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

* الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا
محمد وآله اجمعين^a

قال عمرو^b بن بحر الجاحظ رحمه الله كانت العجم تقيد مآثرها
بالبنيان والمدن وللصون مثل بناء اردشير^c * وبناء اصطخر^d e
وبناء المدائن والسدير^e والمدن وللصون ثم ان العرب شاركت
العجم في البنيان وتفردت بالكتب والاخبار والشعر والآثار فلها من
البنيان غمدان وكعبة نجران^f وقصر مارب وقصر مارد وقصر
شعوب والابلق الفرد وغير ذلك من البنيان وتصنيف^g الكتب
اشد تقبيدا للمآثر على مر الايام والدهور * من البنيان^h لان¹⁰
البناء لا محالة يدرس وتعفى رسومه والكتاب باق يقع من قرن
الى قرن ومن امة الى امة فهو ابدا جديدا والناظر فيه مستفيد
وهو ابلغ في تحصيل المآثر من البنيان والتصاوير وكانت العجم
تجعل الكتاب في الصخور ونقشا في الحجارة i وخلفه مرتبة في

a) Solum in V. b) MP عمر. c) Codd. اردشير.

d) C om. e) Coniect. M' والسدين V والسدين

g) Hic V بنجران VM' f). والسدين M والسدين
in marg. rubrica محاسن الكتب h) P habet post تقيدا.

i) الجاجر.

البنيان فربما كان الكتاب هو الناقى a وربما كان هو الحفور اذا كان ذلك تاريخيًا لامر جسيم او عهدًا لامر عظيم او موعظة يرتجى نفعها او احياء شرف يريدون تخليد ذكره كما كتبوا على b قبة غمدان وعلى باب القبروان وعلى باب سمرقند وعلى عمود مارب c وعلى ركن المشقر d وعلى الابلق الفرد وعلى باب الرها يعمدون الى المواضع المشهورة والاماكن المذكورة فيضعون الخط في ابعاد المواضع من الدثور وامنعها من الدروس واجدر ان يراه من مرته به ولا ينسى على وجه الدهور e ولولا الحكم المحفوظة والكتب المدونة لبطل اكثر العلم ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر f ولما كان للناس مفرع f الى موضع استذكار ولو لم يتم ذلك لحرمنا اكثر النفع ولولا ما رسمت g لنا الاوائل في كتبها وخلدت h من عجب حكمة ودونت من انواع سيرها حتى شاهدنا بها ما غاب عنا وفتحنها بها كل مستغلق فجمعنا الى قليلنا كثير i وادركنا ما لم نكن ندركه الا بهم لقد بخس j حظنا منه k واهل العلم والنظر واحباب الفكر k والعبر والعلماء بمخارج l الملل m وارباب النحل وورثة الانبياء واعوان الخلفاء يكتبون كتب الظرفاء والصالحاء n وكتب الملاهى وكتب اعوان الصالحاء وكتب اصحاب المرء وللصومك وكتب السخفاء وحمية الجاهلية ومنهم من يفرط

b) PC. الناقى M' الثانى C (sic) M الثانى V a) في
 f) P. الارض P e) . يبر P d) . المشقر V c) . في
 i) Sic P et C (s. p.) . وجلدت M h) . رست G g) . مقرر
 k) MVL. كان حسن MVL' خس kitāb al-hayawān
 n) والملحاء C m) . الملك MP M' m) . لمخارج V (sic) l) MM' بمخارج

في العلم آيَّامَ خموله وترك ذِكْرَه وحداثة سنَّه ولو لا جيباد الكتب
وحسانها لما تحرَّكت همَم هؤلاء لطلب العلم وازدعت الى حب
الكتب وانفتت من حال الجهل وان يكونوا في غماره الوحش^b
ولدخل عليهم من الضرر والمشقة^c وسوء الحال ما عسى ان يكون
لا يمكن الاخبار عن مقداره^d الا بالكلام الكثير وسمعت محمد بن^e
الجلَم يقول اذا غشيى النعاس في غير وقت النوم تناولت كتابا
فاجد اهتزاي للفوائد الارجحية^f الله تعزيتي من سرور الاستنباه
وعز النبيين^g اشد ايقاظا من نهيف الخمار وهدية^h الهدم فاني
اذا استحسننت كتابا واستجدته ورجوت فائدته لم أؤثر عليه عوضا
ولم ابغ به بدلا فلا ازال انظر فيه ساعة بعد ساعة كم بقىⁱ
من ورقه مخافة استنفاذه^j وانقطاع المادَّة من قبله وقال ابن
داحة^k كان عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن
الخطَّاب لا يجالس الناس فنزل مقبرة من المقابر وكان لا يزال^l
في يده كتاب يقروه فسمي^m عن ذلك فقال لم ار اعظم من
قبر ولا آنس من كتاب ولا اسلم من الوحدة واهدى بعضⁿ
الكتاب الى صديق لم دفنوا وكتب معه^o هديتي هذه اعزك
الله تزكو على الانفاق وتربو على الكد^p لا تفسدها العواري^q
ولا تخلقها كثرة التقلب وهي انس في الليل والنهار والسفر

a) C. الوجيس C. b) غمداد C s. p. c) Addidi vocales; C

d) PC. النبيين e) الأريحية M الارجحية f) P. والمضرة
g) داجة ceteri; داجة P. استنفاذه V g) وهذه
h) فتلى MVL فتلى متولى P i) hayaw. et epistolae ut recepi.
j) الاله MLC M' فيسمل P l) يرى C k) العواري P o)

وللخضرة تصاح للدينيا والآخرة ^b تؤنس في اللولة وتمنع من الوحدة
 مسامره مساعد ومحدث مطواع ونديم صدق وقال بعض الحكماء
 الكتب بساتين العلماء وقال آخر الكتاب جليس لا مؤنة ^d له
 * وقال آخر الكتاب جليس بلا مؤنة ^e وقال آخر ذهب ^f المكارم
^g ألا من الكتب قال ^g للجاحظ وأنا احفظ واقل الكتاب نعم الدُخر
 والعقدة والجليس والعهدة ونعم النشرة ونعم الفزعة ونعم المشتغل
 والحرفة ونعم الانيس ساعة الوحدة ونعم المعرفة ببلاد الغربة
 ونعم القربين والدخيل والزميل ^h ونعم الوزير ^h والنزيل والكتاب
 ولاء ملئ علما وظرف حُشى ظرفا ولاء شاحن مزاحا ان شئت
 10 كان اعيان من باقل وان شئت كان ابلغ من سحبان وائل وان
 شئت سرتك ⁱ نوادره وشجنتك مواعظه ومن لك بواعظ مله
 ويناسك فانك وفاطخ اخرس ومن لك بطبيب اعرابي وزومى
 هندى وفارسى يونانى ونديم مؤتد ونجيب مُتّع ^k ومن لك
 بشئ يجمع الاول والاخر والناقص والوافر والشاهد والغائب
 15 والرفيع والوضيع والغث والسمين ^l والشكل وخلافه والجنس وضده
 وبعد فما رايت بستانا يحمل في رثن روضة * تنقل ^m في حاجر
 ينطق عن الموت ويترجم عن الأحياء ومن لك بمؤنس لا ينلم ألا
 بنومك ولا ينطق ألا بما تهوى آمن من الارض واكتم للسر من
 صاحب السر ⁿ واحفظ للوديعة من أرباب الوديعة ولا اعلم جارا

a) et om. مسافر P. b) وللخضرة PM. c) وللخضرة M. d) Sic PC ceteri مؤنة et sic infra. e) C om. f) C مساعد. g) وقال C. h) C add. والابيس (sic). i) C وهبت. j) C. k) مُتتّع M. l) V والتمين. m) Solum in C. n) سرى بك.

آمن *a* ولا خليطا انصف ولا رفيقا اطوع ولا معلما اخضع ولا
صاحبا اظهر كفاية وعناية ولا اقل املا ولا ابراما ولا أبعد
من مراء ولا أترك لشغب *b* ولا ازهدي في *c* جدال ولا اكف عن
قتال من كتاب ولا اعم *d* بياننا ولا احسن مؤاتاة *e* ولا اعجل
مكافاة ولا شجرة *f* اطول عمرا ولا اطييب ثمرا ولا * اقرب مجتنى *g*
ولا اسرع ادراكا ولا اوجد في كل ايمان *h* من كتاب ولا اعلم
نتاجا في حداثة سنه وقرب ميلاده ورخص ثمنه وامكان وجوده
يجمع من: السير العجيبة والعلوم الغريبة وآثاره العقول الصحيحة
ومحمود الالهام اللطيفة ومن الحكم الرفيعة والمذاهب القديمة
والتجارب للحكمة والاخبار عن القرون الماضية والبلاد النازحة ¹⁰
والامثال السائرة والامم البائدة ما يجمعه كتاب ومن لك بزاز
ان شئت كانت زيارته غبا ووده خمسا وان شئت لزمك لزوم
ذلك *i* وكان منك كبعضك *m* والكتاب هو للجليس الذي لا
يطريك *n* والصديق الذي لا يقلبك والرفيق الذي لا يملك *o*
والمستمع *p* الذي لا يستزيدك *q* والجار *r* الذي لا يستبطنك ¹⁵ *s*
والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق ولا يعاملك

a) آمن L vel امر C (sic). *b*) لسغب V. *c*) M'.
d) C add. تعال (sic) tunc habet *e*) M. من.
f) C om. *g*) اقوى C s. p. et add. واسانا (sic). *h*) M. اقرب مجيبا
وآثار CL. *i*) PM om. *k*) M. اقرب مجيبا
ممكن بعضك M' MVC *m*) الظل C لفظك M' MV L
n) MV يضرك C s. p. *o*) يملك ML (sic) *p*) In M' ut
vid. corr. in المستمتع. *q*) C يسربك (sic). *r*) C والغاز.
s) P يسطيك.

بالمكر ولا يخدعك بالنفاق والكتاب هو الذى ان نظرت فيه
اطال امتناعك وشحذ^a طباعك وبسط لسانك وجود^b بيانك
وفتح^c ألفاظك وبجح^c نفسك وعمر صدرك ومنحك تعظيم
العوام وصداقة الملوك يُطيعك بالليل طاعته بالنهار وفي السفرة^d
^e طاعته في الخضر وهو المعلم^e ان افتقرت اليه لم يحقرك وان
قطعت عنه المادّة لم يقطع عنك الفائدة وان عُرِلَتْ^f لم يدع
طاعتك وان هبت ريح اعدائك^g لم ينقلب عليك ومتى كنت
متعلّقا منه بادنى حبل لم تضطرك معه^h وحشة الوحدة الى
جليس السوء وان امثل ما يقطعⁱ به الفراغ^h نهارهم واصحاب
10 الكفاليات ساعات ليلهم نظر في كتاب لا يزال لهم فيه^j ازدياد في
تجربة وعقل ومروءة وصون عرض واصلاح دين وتثبير مل ورب^m
صنيعة وابتداء انعام ولو لم يكن منⁿ فضله عليك واحسانه
اليك الاّ منعه لك من الجلوس على بابك والنظر الى المرأة^o بك
مع ما في^p ذلك من التعرض للحقوق^q التي تلزم^r ومن فضول
15 النظر وملابسة صغار الناس ومن حضور^s الفاظهم الساقطة
ومعانيهم الفاسدة واخلاتهم الرديّة وجهاتهم^t المذمومة لكان في

V ونجح MC ونجح P c). وجود V b). Addidi teschd. a)
PL s. art. e). النسر P d). L s. p. ونجح M' ونجح
C i). منه C h). اعدائكم C اعدائك P g). عدلت M' f)
ورب V m). به M' l). C s. p. الفراغ M k). (sic) نفع
PL q). النظر الى P add. p). المادّة P o). في M' n).
C s). الذى تلزم V الذى يلزم PL M' r). الى الحقوق M'
وجهاتهم M' t). حضور.

ذلك السلامة والغنيمة وإحراز الأصل مع استفادة الفرع ولو لم يكن في ذلك ألا أنه يشغلك عن سخف المنى واعتياد الراحة وعن اللعب وكل ما تشتت به لقد كان له في ذلك على صاحبه اسبغ النعم وأعظم المنّة وجملة الكتاب وإن كثرت ورقه فليس مما يجلّ لآته وإن كان كتاباً واحداً فإنه كُتِبَ كثيرة في خطابة^e والعلم بالشريعة والأحكام والمعرفة بالسياسة والتدبير وقل مصعب ابن الزبير أن الناس يتحدّثون بأحسن ما يحفظون ويحفظون أحسن ما يكتبون ويكتبون أحسن ما يسمعون فإذا أخذت الأدب فخذ من أفواه الرجال^e فإنك لا ترى ولا تسمع ألا مختاراً ولو لمّا منظوماً وقال لقمان^d لابنه يا بني ناس^e في طلب العلم¹⁰ فأنه مبررات غير مسلوب وقرب غير مغلوب ونفيس حظّ* من الناس وفي^f الناس مطلوب وقال الزهريّ الأدب ذكر لا يحبّه ألا المذكور^g من الرجال ولا يبغضه ألا^h مؤثّرⁱ وقال إذا سمعت أدباً فاكتمه ولو في حائط وقال منصور بن المهديّ^k للمأمون ايجس^l بنا طلب العلم والأدب قل والله لأن^m اموت طالبا للأدب¹⁵ خير ليⁿ من أن أعيش قانعاً بالجهل قل فإني متى يجس^o في ذلك قل ما حسنت الحياة بك⁵

a) C . الناس P . c) . خطابه Codd. b) . ابلغ C . d)
 h) C . ذكر C . g) . في C solum . f) . ناقش M . e) . لقمن
 PC et mox ايجس P . d) . المهلي C . k) . مؤثّر P . i) . om.
 ceteri P . o) . الى P . n) . لاين M M' . m) . لا والله
 في pro C et omnes praeter C (يحسن C) تحسن .

ضدّه

الحديث المرفوع رحم الله عبداً أَصْلَحَ من لسانه ^a وكان ^b الوليد
ابن عبد الملك لَحَنَةً فدخل عليه اعرابى يوما فقال انصفنى ^c
من ختنى يا امير المؤمنين فقال ومن خَتَنَكَ قال رجل من الحنّ
^d لا اُعرف اسمه فقال عمر بن عبد العزيز ان امير المؤمنين يقول
لك من خَتَنَكَ فقال هو ذا بالباب فقال الوليد لعمر ما هذا قال
النحو الذى كنت ^e اخبرتك عنه قال ^f لا جرم فأتى لا اُصلى
بالناس حتى اتعلمه قال وسمع اعرابى مؤثنا يقول اشهد ان
محمداً ^g رسول الله فقال يفعل ما ذا قال ^h وقال رجل لزيد آيتها
ⁱ الامير ان ابينا هلك وان اخينا غصبنا على ميراثنا من ابانا
فقال زيد ما ضيعت من نفسك اكثر ممّا ضاع ^j من ميراث ابيك
فلا رحم الله اباك حيث ترك ابنا مثلك وقال مؤث لزيد آيتها
الامير اخذوا ^k لنا همار وهش ^l فقال ما تقول فقال اخذوا ^m لنا
ايها فقال ⁿ زيد الاول خير من الثانى قال واختصم رجلان الى عمر
^o ابن عبد العزيز فجعل يلدحنان ^p فقال للحاجب قاه فقد اوديتما
أمير المؤمنين فقال عمر للحاجب ^q انت والله اشدّ اذاء منهما
قال وقال ^r بشر المريسي وكان ^s كثير اللحن ^t قضى لكم الامير ^u

a) Sic recte P; ceteri شانه. b) P كان. c) V in marg.

d) MV انصفتنى. e) P om. f) C انصفنى لئنه فارسيّة
g) C محمد. h) P om. i) P add. عليك. k) Sic
M; L M' اخذوا C اخذوا (sed mox اخذوا) PV et kitâb
al-bayân (Cairo 1313) II, 3 اهدوا. l) M' وهشى. m) MVL M'
قال. n) P يتلاحنان. o) P افو تا (sic) C s. p. p) C om.
q) Sic C, ceteri solum قال P وكان quod mox om. . r) P ins. فقال.

على احسن الوجوه واهنوها فقال القاسم التماره هذا على قوله
 ان سُلَيْمَى وَاللَّهْ يَكْلُوْهَا ضَنْتُ بِشَىءٍ مَا كَانَ يَرْزُوْهَا
 فكان احتجاج القاسم اطيب من نحن بشر قال f وكان زياد
 النبضى شديد اللكنه وكان نحويا و قدى غلامه ثلاثا فلما اجابه
 قال من لدن دأوتك الى ان ديتنى ما كنت تصنأ يريد دعوتك
 وجيتنى وتصنع، ومتر ماسرجويه الطبيب معاذ بن مسلم فقال
 يا ماسرجويه اتى لاجد فى حلقى بَحَاكَا قال هو من عمل
 بلغم، فلما جاوزة قال ترانى لا احسن ان اقول بلغم h ولكنه قال
 بالعريية فاجبته بضدها i

10

محاسن المخاطبات

حكوا عن m ابن القريية n انه دخل على عبد الملك بن مروان
 فبينما هو عنده ان دخل بنو عبد الملك عليه فقال من هؤلاء

a) Codd. واهناوها (C) واهياوها (C) cf. Iqd I, 296 et kit. al-bayân. b) C s. p. ceteri الثمار. c) Codd.

يرزوها VL M' V. ظننت ML M' V. d) يكلوها.

نحوها C (sic) لحونا LM M' V لكانا P f) P om.

cf. kit. al-bayân. h) P نحكا. i) Voc. in L.

k) Voc. in M'. l) Aliter in kit. al-bayân ut indicat

متر ماسرجويه الطبيب بجد معاذ بن

سعيد بن حميد الحميرى فقال يا ماسرجويه انى اجد فى حلقى

بحكا قال انه عمل بلغم فلما جاوزة قال انا احسن ان اقول

بلغم ولكنه كمنى بالعريية فكلمته بالعريية m) P ان et mox om.

انه. n) V العريية.

الْفَتْنِيَّةُ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَلَدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ
 فِيهِمْ كَمَا بَارَكَ لَابِيكَ فَيْكَ وَبَارَكَ *a* لَمْ فَيْكَ كَمَا بَارَكَ *b* * نَسَكَ
 فِي أَيْبِكَ *c* ثَلْ فَشَحَنَ فَاهُ دَرًا قَالَ وَقَالَ عِمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ لَأَنِّي الْعَبَّاسُ
 وَقَدْ أَمَرَ لَهْ بِجَوْهَرِ نَفِيسٍ وَصَلَكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَرَكَ فَوَاللَّهِ
 ٥ لَتُنْ أَرْدُنَا شُكْرَكَ عَلَى أَنْعَامِكَ لِيَقْصُرَنَّ شُكْرُنَا عَنْ نِعْمَتِكَ كَمَا قَصَرَ
 اللَّهُ بِنَا عَنْ مَنَزَلَتِكَ قَبِيلَ وَدَخَلَ *d* اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصَّلِيُّ
 عَلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ مَا لَكَ *e* فَقَالَ

سَوَامِي سَوَامِ الْمُكْثَرِينَ تَحْمَلَامَ وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ
 وَأَمْرَةٍ بِالْبُخْلِ قُلْتُ لَهَا أَقْصِرِي فَبَدَّلَكَ شَيْءًا مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
 10 وَكَيْفَ أَخَافُ الْفَقْرَ أَوْ أَحْرَمُ الْغِنَى وَرَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَبِيلُ
 أَرَى النَّاسَ خُلَّانَ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى بِخَيْلٍ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلُ
 فَقَالَ الرَّشِيدُ هَذَا وَاللَّهِ الشَّعْرَ الَّذِي صَحَّتْ مَعَانِيهِ وَقَوِيَتْ أَرْكَانُهُ
 وَمَبَانِيهِ وَلَدَّ عَلَى أَفْوَاهِ الْقَائِلِينَ وَاسْمَاعِ السَّامِعِينَ يَا غَلَامُ أَجْمَلُ
 إِلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ اسْحَاقُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ أَقْبَلُ
 15 صَلَاتَكَ *g* وَقَدْ مَدَحْتَ شَعْرِي بِأَكْثَرِ مِمَّا مَدَحْتَكَ بِهِ قَالَ الْإِصْبَعِي
 فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَصِيدُ لِلدِّرَاهِمِ مَتَى قَالَ وَدَخَلَ الْمَأْمُونُ ذَاتَ يَوْمِ الدِّيْوَانِ
 فَنَظَرَ إِلَى غَلَامٍ جَمِيلٍ عَلَى أُذُنِهِ قَلَمٌ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا
 النَّاشِئُ فِي دَوْلَتِكَ الْمُتَقَلِّبُ فِي نِعْمَتِكَ الْمُؤْتَمِّلُ لِحُدُودِكَ *h* لِلْحَسَنِ
 ابْنِ رَجَاءٍ فَقَالَ الْمَأْمُونُ بِالْإِحْسَانِ فِي الْبِدِيهَةِ تَتَفَضَّلُ الْعُقُولُ يَرْفَعُ

L لايبك فيك PMV c) . بورك PMLC b) . وبورك P a) .
 صح c. marg. habent i. وبارك — اييك M' verba . d) P s. و .
 f) C حملا . ما بالك M' ما مالك . e) Ad hoc L i. marg. .
 بخدمتك P h) . خيلتك M g) .

عن مرتبة *a* الديوان الى مراتب الخاصة ويُعطى مائة الف درهم
 تقوية له قال ووصف يحيى بن خالد الفضل بن سهل وهو غلام
 على المجوسية للرشييد وذكر أدبه وحسن معرفته فعمل على ضمه
 الى المأمون فقال ليحيى يوما أدخل الى *b* هذا الغلام المجوسى
 حتى انظر اليه فواصله فلما مثل بين يديه ووقف تحيّر فاراد ⁵
 الكلام فأرتجّ عليه فدرسته كبوة فنظر الرشيد الى يحيى * نظرة
 منكرة ^c لما كان تقدّم *d* من تقرّبطه آياه فانبعث الفضل بن سهل
 فقال يا امير المؤمنين ان من ايّين *e* الدلائل *f* على فراهة *g*
 المملوك شدة افراط هيئته لسيّده فقال له الرشيد احسنت
 والله لئن كان * سكوتك لتقول هذا أنّه لحسن ولئن كان شيئا ^h ¹⁰
 ادركك عند انقطاعك انه لاحسن واحسن ثم جعل لا يسأله
 عن شيء الا رآه فيه مقدّمًا فضمه الى المأمون قال وقال الفضل
 ابن سهل للمأمون وقد سأله حاجة لبعض اهل بيوتات دهاقين
 سمرقند كان وعده تعجيل انفاذهاء فتأخّر ذلك هب لوعدهك
 مذكرة ⁱ من نفسك وهنئ سائلك حلاوة نعمتك واجعل ميلك ¹⁵
 الى ذلك فى الكرم وحنًا على اصطفاء *l* شكر الطالبين تشهد لك
 القلوب بحقائق الكرم واللسن بنهاية الجود فقال قد جعلت
 اليك اجابة سؤالي *m* عني بما ترى فيهم وآخذك فى التقصير فيما
 يلزم لهم من غير استثمار *n* او معاودة فى اخراج *o* الصكاك من

a) P. مرتبته فى C. *b*) على P. *c*) نظر منكّر PC. *d*) P
 الدلائل CLV M'. *e*) P om. tunc habet. *f*) الدليل. *g*) تقدّم.
h) ادب C. *i*) انفاذها MV. *k*) كرا C (sic).
l) اصطفى C. *m*) MV s. teschdid. *n*) استثمار C. *o*) PM
 اخراجك.

احصره *a* الاموال متناولا قل اذا *b* لاتحصى *c* معرفتى بما يجب *d*
 لأمير المؤمنين الهنأء بما يديم *e* له من *f* حسن الثناء ويستمد
 بدعائهم طول البقاء *g* وقال الفضل بن سهل للمأمون يا أمير المؤمنين
 اجعل نعتك صائنة لوجه خدمك عن اراقة مائها في غصاصة
⁵ السؤال *g* فقال والله لا كان ذلك الا كذلك قال ودخل العتّابى
 على المأمون فقال خبرت بوفاتك فغممتى ثم جاءتنى وفاتك فسررتى
 فقال يا أمير المؤمنين كيف امدحك لم بما ذا اصفك ولا دين
 الا بك ولا دنيا الا معك قال سلى ما بدا لك قال يداك بالعطية
 اطلق من لسانى بالمسئلة قال وقدم *h* السعدى *i* ابو وجزة *k*
¹⁰ على المهلب بن ابي صفرة فقال اصفح الله الأمير انى قد قطعت
 اليك الدهناء وضربت اليك آباط الابل من يثرب قال فهل
 اتيتنا بوسيلة او عشرة *l* او قرابة قال لا ولكنى رايتك لحاجتى
 اهلا فان قمت بها فأهل ذلك وان يحل دونها حائل لم ازم
 يومك ولم اياس *m* من غذك فقال *n* المهلب يعطى ما فى بيت المال

¹⁵ فوجد مائة الف درهم فدفعت اليه فأخذها وقال

يَا مَنْ عَلَى الْجُودِ صَالِحُ اللَّهِ رَاحَتُهُ
 فَلَيْسَ يُحْسِنُ غَيْرَ الْبَدْلِ وَالْجُودِ

a) PM احص *V M'* C s. p. *b*) PM اثن *c*) C s. v.

به. *d*) CL s. p. *M* تحب *V* ; suppleendum. *e*) لا تجدى *ceteri*.

f) متهم *P*. *g*) *C* ins. يا أمير المؤمنين. *h*) *P* (sic) لاهما *C*.

i) *C* om. PLC *tunc* وقد. *j*) *C* habentes السعدى. *k*) *C* om. *l*) *C* عشرة.

m) *C* om. *n*) *C* om. *o*) *C* om. *p*) *C* om. *q*) *C* om.

r) *C* om. *s*) *C* om. *t*) *C* om. *u*) *C* om. *v*) *C* om.

w) *C* om. *x*) *C* om. *y*) *C* om. *z*) *C* om.

aa) *C* om. *ab*) *C* om. *ac*) *C* om. *ad*) *C* om.

ae) *C* om. *af*) *C* om. *ag*) *C* om. *ah*) *C* om.

ai) *C* om. *aj*) *C* om. *ak*) *C* om. *al*) *C* om.

am) *C* om. *an*) *C* om. *ao*) *C* om. *ap*) *C* om.

aq) *C* om. *ar*) *C* om. *as*) *C* om. *at*) *C* om.

au) *C* om. *av*) *C* om. *aw*) *C* om. *ax*) *C* om.

ay) *C* om. *az*) *C* om. *ba*) *C* om. *bb*) *C* om.

bc) *C* om. *bd*) *C* om. *be*) *C* om. *bf*) *C* om.

bg) *C* om. *bh*) *C* om. *bi*) *C* om. *bj*) *C* om.

bk) *C* om. *bl*) *C* om. *bm*) *C* om. *bn*) *C* om.

bo) *C* om. *bp*) *C* om. *bq*) *C* om. *br*) *C* om.

bs) *C* om. *bt*) *C* om. *bu*) *C* om. *bv*) *C* om.

bw) *C* om. *bx*) *C* om. *by*) *C* om. *bz*) *C* om.

ca) *C* om. *cb*) *C* om. *cc*) *C* om. *cd*) *C* om.

ce) *C* om. *cf*) *C* om. *cg*) *C* om. *ch*) *C* om.

ci) *C* om. *cj*) *C* om. *ck*) *C* om. *cl*) *C* om.

cm) *C* om. *cn*) *C* om. *co*) *C* om. *cp*) *C* om.

cq) *C* om. *cr*) *C* om. *cs*) *C* om. *ct*) *C* om.

cu) *C* om. *cv*) *C* om. *cw*) *C* om. *cx*) *C* om.

cy) *C* om. *cz*) *C* om. *da*) *C* om. *db*) *C* om.

dc) *C* om. *dd*) *C* om. *de*) *C* om. *df*) *C* om.

dg) *C* om. *dh*) *C* om. *di*) *C* om. *dj*) *C* om.

dk) *C* om. *dl*) *C* om. *dm*) *C* om. *dn*) *C* om.

do) *C* om. *dp*) *C* om. *dq*) *C* om. *dr*) *C* om.

ds) *C* om. *dt*) *C* om. *du*) *C* om. *dv*) *C* om.

dw) *C* om. *dx*) *C* om. *dy*) *C* om. *dz*) *C* om.

ea) *C* om. *eb*) *C* om. *ec*) *C* om. *ed*) *C* om.

ee) *C* om. *ef*) *C* om. *eg*) *C* om. *eh*) *C* om.

ei) *C* om. *ej*) *C* om. *ek*) *C* om. *el*) *C* om.

em) *C* om. *en*) *C* om. *eo*) *C* om. *ep*) *C* om.

eq) *C* om. *er*) *C* om. *es*) *C* om. *et*) *C* om.

eu) *C* om. *ev*) *C* om. *ew*) *C* om. *ex*) *C* om.

ey) *C* om. *ez*) *C* om. *fa*) *C* om. *fb*) *C* om.

fc) *C* om. *fd*) *C* om. *fe*) *C* om. *ff*) *C* om.

fg) *C* om. *fh*) *C* om. *fi*) *C* om. *fj*) *C* om.

fk) *C* om. *fl*) *C* om. *fm*) *C* om. *fn*) *C* om.

fo) *C* om. *fp*) *C* om. *fq*) *C* om. *fr*) *C* om.

fs) *C* om. *ft*) *C* om. *fu*) *C* om. *fv*) *C* om.

fw) *C* om. *fx*) *C* om. *fy*) *C* om. *fz*) *C* om.

ga) *C* om. *gb*) *C* om. *gc*) *C* om. *gd*) *C* om.

ge) *C* om. *gf*) *C* om. *gg*) *C* om. *gh*) *C* om.

gi) *C* om. *gj*) *C* om. *gk*) *C* om. *gl*) *C* om.

gm) *C* om. *gn*) *C* om. *go*) *C* om. *gp*) *C* om.

gq) *C* om. *gr*) *C* om. *gs*) *C* om. *gt*) *C* om.

gu) *C* om. *gv*) *C* om. *gw*) *C* om. *gx*) *C* om.

gy) *C* om. *gz*) *C* om. *ha*) *C* om. *hb*) *C* om.

hc) *C* om. *hd*) *C* om. *he*) *C* om. *hf*) *C* om.

hg) *C* om. *hh*) *C* om. *hi*) *C* om. *hj*) *C* om.

hk) *C* om. *hl*) *C* om. *hm*) *C* om. *hn*) *C* om.

ho) *C* om. *hp*) *C* om. *hq*) *C* om. *hr*) *C* om.

hs) *C* om. *ht*) *C* om. *hu*) *C* om. *hv*) *C* om.

hw) *C* om. *hx*) *C* om. *hy*) *C* om. *hz*) *C* om.

ia) *C* om. *ib*) *C* om. *ic*) *C* om. *id*) *C* om.

ie) *C* om. *if*) *C* om. *ig*) *C* om. *ih*) *C* om.

ii) *C* om. *ij*) *C* om. *ik*) *C* om. *il*) *C* om.

im) *C* om. *in*) *C* om. *io*) *C* om. *ip*) *C* om.

iq) *C* om. *ir*) *C* om. *is*) *C* om. *it*) *C* om.

iu) *C* om. *iv*) *C* om. *iw*) *C* om. *ix*) *C* om.

iy) *C* om. *iz*) *C* om. *ja*) *C* om. *jb*) *C* om.

jc) *C* om. *jd*) *C* om. *je*) *C* om. *jf*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*) *C* om. *jx*) *C* om. *ji*) *C* om.

jj) *C* om. *jk*) *C* om. *jl*) *C* om. *jm*) *C* om.

jn) *C* om. *jo*) *C* om. *jp*) *C* om. *jq*) *C* om.

jr) *C* om. *js*) *C* om. *jt*) *C* om. *ju*) *C* om.

jv) *C* om. *jw*

عَمَّتْ عَطَايَاكَ * مَنِ بَلَّشَرَى ^a قَاطِبَةً
فَأَنْتَ ^b وَالْجُودُ مَنْحُوتَانِ مَنِ عُوْدُ
وَقَدْ يَجِبُ عَلَى الْعَاقِلِ الرَّاعِبِ فِي الْأَدَبِ أَنْ يَحْفَظَ هَذِهِ الْمَخَاطَبَاتِ
وَيُدْرِسَ قِرَاءَتَهَا وَقَدْ قَالِ الْأَصْبَعِيُّ ^d

أَمَّا لَوْ أَعَى كُلَّ مَا أَسْعَى وَأَحْفَظُ مِنْ ذَاكَ مَا أَجْمَعُ ^e
وَلَمْ أَسْتَفِدْ غَيْرَ مَا قَدْ جَمَعْتُ لَقِيلَ إِنَاءُ الْعَالَمِ الْمُقْنَعُ ^f
وَلَكِنْ نَفْسِي إِلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ تَسْمَعُهُ تَنْزِعُ
فَلَا أَنَا أَحْفَظُ مَا قَدْ جَمَعْتُ ^g وَلَا أَنَا مِنْ جَنْعِهِ أَشْبَعُ ^h
وَأَقْعُدُ لِلْجَهْلِ ⁱ فِي مَجَاسٍ وَعِلْمِي فِي الْكُتُبِ مُسْتَوْعٍ ^j
وَمَنْ يَكُ فِي عِلْمِهِ فَكَذَا يَكُنْ دَقْرُهُ الْقَهْقَرَى يَرْجِعُ ¹⁰
يَضِيعُ مِنَ الْمَالِ مَا قَدْ جَمَعْتَ * وَعِلْمُهُ فِي الْكُتُبِ مُسْتَوْعٌ ^m
إِذَا لَمْ تَكُنْ حَافِظًا وَاعِيًا فَاجْمَعْكَ لِلْكُتُبِ مَا يَنْفَعُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْفُظِّ مَعَ الْإِقْلَالِ امْكُنْ ⁿ وَهُوَ مَعَ الْإِكْثَارِ ابْعُدْ
وَتَغْيِيرُهُ الطَّبَاعِ زَمِنْ ^p رَطْبُونَةُ الْغَصَنِ أَقْبَلُ ^q وَفِيهَا قَالِ الشَّاعِرُ
أَتَانِي هَوَاهَا قَبْلَ أَنْ ^r أُعْرِفَ الْهَوَى
15 فَصَلَفَ قَلْبًا خَلِيًّا فَتَمَكَّنَا

من قراءتها M M' c) ها انت V b) . منها الشرق V a)
sed in marg. V f) . P e) . الشاعر في ذلك C d)
et sic etiam kitāb al-hayawān. سمعت P g) . C h)
واحصر بالحي Kit. al-hayaw. i) وافعل C . اسبع
(sic). m) In kit.al-hayaw. hic versus omittitur; V omit.
hemistichum posteriorem. n) أكثر P . o) وتكثر C s. p.
من P, ceteri q) C s. p. Kit. al-hayaw.:
والطينة لينة فهي أقبل ما تكون للطبائع وأنقصيب رطب فهو أقرب
ما C r) cf. Iqd I, 277. ما يكون من العلوق

وقيل العلم في الصغر كالنقش في الحجر والعلم في الكبر كالعلامة
على المدر فسمع ذلك الاحنف فقال الكبير اكثر عقلا ولكنه اكثر
شغلا كما قل ^a

وَأَنَّ مَنْ أَتَبَتَهُ فِي الصَّبَى كَالْعُودِ يُسْقَى ^b الْمَاءَ فِي غَرَسِهِ
^e حَتَّى تَرَاهُ مُورِقًا نَاضِرًا بَعْدَ الَّذِي أَبْصَرْتَ مِنْ يَبْسِهِ
والصبى عن ^e الصبى افهم وهو له آلف واليه انزع وكذلك العالم
عن العالم والجاهل عن الجاهل وقال الله تعالى ^d وَلَوْ جَعَلْنَاهُ
مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا لَآنَ الْإِنْسَانَ عَنِ الْإِنْسَانِ أَفْهَمَ وَطِبَاعُهُ
بطباعه ^e آنس ^f ٥

ضده

10

قَالَ دخل ابو علقمة النحوى على اعيين الطبيب فقال انى أكلت
من لحوم الجوارى ^g وطشئت ^h طشاة ⁱ فاصابنى وجع بين الوابلية
الى دأية العنق فلم يزل يربو وينمو ^k حتى خالط الشراسيف
فهل عندك دواء قال نعم خذ خوفقا ^l وسبرقا ^m ورققا ⁿ فاغسله
¹⁵ واشربه بماء فقال لا ادرى ما تقول قال ^o * ولا انا دريت ^p ما قلت
قَالَ وقال يوما آخر انى اجد معمة في قلبى وقرقرة في صدرى
فقال له ^q اما المعمة فلا اعرفها واما القرقرة فهى ضراط * غير

a) C add. الشاعر. b) P يشقى. c) على M'. d) Co-
ran VI, 9. e) M مع طباعه. f) Codd. (praeter
C et kit. al-hayaw.) addunt والى quod non comprehendo. g) V
i. m. عرض له ثقل من اكل الدراهم. h) P وطشئت L M'.
وتنمى C. طشاة V. i) طشيت VM وطشيت C s. p. k)
l) حرققا C. m) وسبرقا V M' وسبرقا P. n) حرققا C.
add. وشعرا (sic). o) وقال P. p) P
وانا لم ادر. q) PM om.

نصيح^e قَلْ واتى رجل الهيثم بن العيلان بغريم له قد مطلق
 حقه فقال اصلح الله الامير ان^d لى على هذا حقا قد غلبنى
 عليه فقال له الآخر اصلحك الله ان هذا باعنى عناجدا واستنستائه
 حولا وشرطت عليه ان اعطيه مياومة فهو لا يلقانى فى لقم
 الا اقتضانى ذهبا فقال له الهيثم امن بنى امية انت قل لا قل^e
 افنى بنى هاشم انت قل لا قل افنى^d اكفائهم من العرب قل لا
 قل ويلي عليك انزعوا ثيابه فلما ارادوا ان ينزعوا ثيابه قل
 اصلحك الله ان ازارى مرعب^e قل دعوه فلو ترك الغريب^f فى
 موضع لتركه فى هذا الموضع قَلْ ومر ابو علقمة ببعض الطرق
 فهاجت به مرة^g فوثب عليه^g قوم فجعلوا يعصرون ابهامه ثم¹⁰
 يوثقون فى انفه فاكلت من ايديهم فقال ما لكم تتكأكون^h على
 تكأكونكمⁱ على نى جنة افرنقوا^k عنى فقال رجل منهم دعوه
 فان شيطانك يتكلم بالهندية قَلْ وقال لحجّام يحاجبه اشد
 قصب الملازم^l وارهف طبية^m المشارط وخفف الوضع وعجل النزع
 وليكن شرطك وخزاً ومصك نهزاً ولا تكرهن أيباً ولا تردن أثياً^{15 n}
 فوضع للحجّام محاجبه فى جونتته وانصرف^o

b) P (sic) عمر فصيح. et supra ser. (sic) C حصف. a)

فن ML M' V d). فاسسبانه C واستنستائه M c). الى.

الذنب PM f). مزعب VLM' مذعبيل P e). أكَفَوْهُم M tune

الذيب L M' الذئب V h). اليه C g). CLM', ceteri Sic

د) P. افرنقوا M k). كنتكأكونكم C Codd. praeter i). تتكأكون

n) PM. طبية P طببات k. al-bayân طبية M s. p. C m). الملازم

أيبا C s. p.